

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1429 @

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي قال أخبرنا أبو السعادات بن عبد الرحمن بن محمد وشهدة بنت أحمد بن الفرّج ح .

وأخبرنا أبو البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد قالوا أخبرنا أبو الحسن بن العلاف قال أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال أخبرنا أبو العباس الكندي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا أبو الفضل الربيعي قال حدثني إسحق بن إبراهيم قال كنت عند الواثق بالله يومًا وهو بالنجف فدخل ابن أبي دؤاد فقعد معنا يتحدث ولم يكن خرج الواثق بعد فقال لي ابن أبي دؤاد يا إسحق قلت لبيك قال أعجبتني هذان البيتان قلت فأنشدني يا أبا عبد الله فما أعجبك من شيء ففيه السرور فأنشدني .

(ولي نظرة لو كان يحبل ناظر % بنظرته أنثى لقد حبلت مني) .

(فإن ولدت ما بين تسعة أشهر % إلى نظري إبننا فإن ابنها إبنني) .

قلت قد أجاد ولكني أنشدك بيتين أرجو أن يعجبك قال هات فأنشده .

(ولما رمت بالطرف غيري طننتها % كما آثرت بالطرف تؤثر بالقلب) .

(وإني بها في كل حال لواثق % ولكن سوء الظن من شدة الحب) .

قال أحسنت يا إسحق وخرج الواثق فقال فيم أنتم فحدثه ابن أبي دؤاد وأنشده فأمر له بعشرة آلاف درهم وأمر لابن أبي دؤاد بثلاثين ألفًا فلما رجعت إلى منزلي أصبت في منزلي أربعين ألفًا فقلت ما هذا فقيل وجه إليك أبو عبد الله بهذا .

كتب إلينا أحمد بن الأزهر بن السبائك أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم إذنا عن الحسن بن علي الجوهري قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قال حدثنا حماد بن إسحق بن إبراهيم الموصلي قال حدثني أبي ح